

الفائق في غريب الحديث

حَسَرَتْهُ : أكثرته حَكَّه حتى نهكته ورَقَّ قَتته ; من حَسَر الرجلُ بغيره إذا نهكه بالسير وذهب ببدانته . ولو رُوِيَ بالشين ; من حَسَرَتْهُ السنان فهو محشور ; إذا دَقَّقْتَهُ وَأَلْطَفْتَهُ ; ومنه الحَشْر من الآذان : ما لطف كأنما بُرِّي بِرِّيَاً لجادته رواية . المَخْشُوش : المَقود بِخَشاشه . اندلق : صار له ذَلَق ; أي حدُّ .

مدى في كتابٍ له صلى الله عليه وآله وسلم ليهود تيماء : إن لهم الذِّمَّةَ وعليهم الجزية بلا عَدَا النهارَ مَدَّيَّ والليلَ سُدَّيَّ . وكتب خالد بن سعيد المدى : الغاية ; أي النهار ممدوداً دائماً غيرَ منقطع ; من قولهم : هذا أمر له طُول ومُدَّة ومُدَّة وَتَمَادٍ وتَمَادٍ بمعنى ومادِيَّتُ فلانا إذا مادَدْتُهُ ; ولا أفعله مَدَّيَّ الدهر أي طَوَّالَه . وقيل للغاية مَدَّيَّ لامتداد المسافة إليها . سُدَّيَّ : أي مَخْلَى متروكاً على حاله في الدوام والاتصال . انتصبا على الحال والعاملُ فيهما ما في الطرف من معنى الفعل يعني أن ذلك لهم وعليهم بلا طُلُومٍ واعتداء أبداً ما دام الليلُ والنهار .

مدد كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سبحانَ الله عددَ خلقه وزيْنَةَ عَرْشِهِ ومَدَادَ كلماته . مَدَاد الشيء ومَدَّه : ما يمدُّ به ; أي يُكَثَّر ويُزَاد . ومنه قوله A في ذكر الحَوْضِ يَنْذُثَعْرِبُ فيه مَيِّزَاتُ بَنٍ من الجنة مَدَّاهما الجنة . أي تمدَّهُما أنهارُها . والمراد قَدْرَ كلماته ومثلها في الكثرة